مجلة في البحوث المستدامة في العلوم الإنســـــانية

info@jsrhs.rcc.edu.ly

حاضنات الاعمال ودورها في التنمية الاقتصادية (تجارب دولية)

اسم الباحث : عائشة حسن اجبارة القطرونى .

جهة العمل : جهاز استثمار النهر الصناعى سهل بنغازى

البريد الالكتروني: aishaagbara@gmail.com

تاريخ الاستلام:2024-00-00 تاريخ القبول:2024-00-00 DOI:https://doi.org/10.36602/jsrhs.2024.1.2.1

Abstract

The study aimed to identify the role of business incubators in economic development, the study dealt with the international experiences of business incubators carried out by some Arab and foreign countries, which went through periods of economic recession and political and security changes, where the experience of the Philippines, Saudi Arabia, Lebanon, and Turkey was highlighted, a partial review was made of what these countries have done of development strategies in business incubators, which contributed to the acceleration of their economies, the study followed the descriptive approach, a number of results were presented extracted from the experiences of these countries under study, and provide some recommendations, it is hoped that it will be taken into account to contribute to improving the reality of business incubators in Libya.

Key words:Business Incubators, Entrepreneurship, startup company, economic development.

الملخص :

هدفت الدراسة الى التعرف على دور حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية وتناولت الدراسة التجارب الدولية لحاضنات الاعمال التي قامت بها بعض الدول العربية والأجنبية التي مرت بفترات ركود اقتصادي وتغيرات سياسية وامنية ، حيث تم تسليط الضوء على تجربة الفلبين ، الجزائر ، السعودية ، لبنان ، وأخيرا تركيا ، وتم استعراض جزيء لما قامت به هذه الدول من استراتيجيات تنموية في حاضنات الاعمال ، مما ساهمت الى الدفع بعجلة اقتصاداتها ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتم تقديم عدة نتائج مستخلصة من هذه الدول محل الدراسة وتقديم عدة توصيات يؤمل ان يتم الاخذ بها لتساهم في تحسين واقع حاضنات الاعمال في ليبيا.

المحور الأول : الاطار العام و منهجية الدراسة

1. . المقدمة :

تعتبر حاضنات الأعمال من الظواهر الناشئة والمتزايدة في العصر الحديث حيث تلعب دورا حيويا في تعزيز التنمية الاقتصادية وتعزيز روح ريادة الاعمال في مجتمعاتنا ، وهى تعد بيئة ملائمة ومحفزة للاستثمار في الأفكار الابتكارية وتطوير الشركات الناشئة وتقديم الدعم الفني والمالي والاستشارات للرياديين والمبتكرين .

ان الأهمية الاقتصادية لحاضنات الاعمال نابعة من كونها مؤسسات اقتصادية تنموية تهدف الى دعم ورعاية المبادرين والمبتكرين أصحاب أفكار المشروعات الطموحة الذين لا تتوفر لديهم الموارد الكافية ، والأصول اللازمة لتحقيق طموحاتهم ، ومن خلال هذه الأهداف تلعب حاضنات الاعمال بأنواعها المختلفة دورا كبيرا في عملية التنمية الاقتصادية (كمال و كاظم ، 2015)

وتتناول هذه الورقة نماذج لتجارب دولية كأمثلة يمكن ان يحتذى بها في الاستثمار الناجح والتنمية الاقتصادية وتهيئة البيئة الاستثمارية المناسبة، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استعراض الأدب الإداري المتعلق بحاضنات الأعمال وعرض بعض التجارب الدولية لحاضنات الاعمال ودورها في التنمية الاقتصادية في عدد من الدول العربية والدول المقدمة.

إذ اثبتت الدراسات ان معدلات نجاح واستمرارية المشروعات الجديدة المقامة داخل الحاضنات وصلت الى (87٪) مقارنة بنسب النجاح التقليدية المنخفضة لهذه المشروعات والتي تبلغ حوالى 50٪ . (الحناوى، 2001).

لذلك وجب البحث عن طرق تساعد ليس فقط في خلق فرص عمل جديدة، بل أيضا في دفع عجلة الاقتصاد وتنشيط عمليات نقل التكنولوجيا، ومن هنا نجد ان اليات عمل حاضنات الاعمال تأتي في مقدمة الحلول العملية التي قامت بها العديد من الدول بمختلف مستوياتها الاقتصادية لخدمة الاقتصاد الوطني، وتشجيع الرياديين والمبتكرين من الشباب في خوض تجربة ريادة الاعمال وتوفير بيئة محفزة من قبل حاضنات الاعمال على الابداع والابتكار مساهمة في تطوير التنمية الاقتصادية.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبحث في دور حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية من خلال استعراض التجارب الناجحة لدول مختلفة عربية واجنبية .

2.1مشكلة الدراسة:

يعد موضوع حاضنات الاعمال من المواضيع الحديثة التي حظيت بأهمية خاصة ومتميزة في الدراسات الاقتصادية وذلك لكونها أحد ابرز محددات الطاقة الإنتاجية للاقتصاد الوطني ، لذلك بدأت معظم الاقتصادات العالمية ، ولاسيما في الدول النامية منها ، في العقود الأخيرة من القرن الماضي البحث عن الية جديدة وفعالة لمواجهة مجموعة من المشاكل الاقتصادية ، وفى مقدمتها ارتفاع نسب البطالة خاصة بين الشباب المتعلم وندرة فرص العمل المناسبة للأعداد الضخمة من الخرجين وكذلك ندرة وصعوبة الحصول على التمويل اللازم للمؤسسات التي يمكن ان تستوعب هؤلاء. ومع تفاقم ازمة البطالة في ليبيا ومااحدثته من ظواهر سلبية في المجتمع التي تجاوزت وفق بعض التقديرات نسبة (20٪) سنة (2004 م) ، بدا في التفكير في انشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال عقد اول مؤتمرين وطنيين للمشروعات الصغيرة والمتوسطة سنة 2004 م برعاية امانة القوى العاملة (سابقا) ، والثاني سنة 2005 م برعاية امانة الاقتصاد والتجارة (سابقا) (مجلس التخطيط الوطني الليبي ، 2013 :19).

وعليه تم تأسيس البرنامج الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا سنة (2007 م) بقرار (845) ، وعليه تم تأسيس البرنامج الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا سنة (2007 م) بقرار (845) ، وكذلك تم تأسيس خمس حاضنات اعمال : ثلاثة منها في مدينة طرابلس وواحدة في مدينة بنغازي وواحدة في مدينة سبها في سنة (2007) بقرار (846) . (خلف الله و مسعود ،2019)

كما انه زاد الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لما لها من دور هام في تنوع مصادر الدخل وتقليل نسبة البطالة حيث تصل في ليبيا حسب وفقا تقرير منظمة العمل الدولية في (2017) وصلت الى (17.7 ٪)وبناء على ما سبق قد يكون الحل هو الاهتمام والتركيز على حاضنات الاعمال ودورها الناجح في التنمية الاقتصادية , ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

كيف تسهم حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية ؟

3.1أهداف الدراسة :

تهدف الورقة الى استكشاف دور حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية من خلال دعمها للمشاريع الريادية وتحليل اثرها على الاقتصادات المحلية والعالمية وسنناقش أيضا التحديات والفرص التي تواجه حاضنات الاعمال في بناء بيئة مستدامة متطورة للابتكار والنمو الاقتصادي ، وذلك بعرض مجموعة متنوعة من التجارب الدولية الناجحة من مختلف انحاء العالم واستخلاص الدروس المستفادة منها

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع المنشأت الصغيرة في اليمن ومدى مساهمتها في الاقتصاد الوطني كما عرضت بعض التجارب العالمية والعربية من حاضنات الاعمال وبيان أهمية انشائها في اليمن للمساهمة في تنمية المشروعات

4.1أهمية الدراسة :

تأتى أهمية الدراسة من كونها تسلط الضوء على مدى مساهمة حاضنات الاعمال في تحقيق الأهداف الاقتصادية من خلال دعم المشاريع الريادية المتنوعة وخلق فرص عمل جديدة ، والتي تؤدى الى تنوع الأنشطة الاقتصادية والمساعدة على استمرارية المشاريع الصغيرة والريادية وتقليل معدلات الفشل فيها ، كما أن موضوع حاضنات الاعمال من المواضيع الإدارية المهمة التي لها دور كبير في التنمية الاقتصادية.

1.4.1 أهمية عملية

بالإضافة إلى أن هذه الدراسة قد تمكن متخذي القرار والمختصين والمعنيين بحاضنات الأعمال من التعرف على آليات ناجحة وجديدة في التعامل مع حاضنات الأعمال وأصحاب المشاريع وذلك من خلال استعراض هذه الدراسة لتجارب الدول المختلفة في مجال حاضنات الأعمال ومدي مساهمتها في التنمية الاقتصادية لهذه الدول.

5.1أسلوب و منهجية الدراسة :-

تم الاعتماد على المنهج الوصفي واتباع الأسلوب الوثائقي في موضوع الدراسة وذلك من خلال دراسة التجارب الدولية في مجال حاضنات الاعمال في كلا من الدول الفلبين/الجزائر/السعودية/لبنان/تركيا/ والتي تم عرضها في المراجع والكتب والنشرات والتقارير والدوريات المختلفة.

6.1الدراسات السابقة :-

1.6.1دراسة (خليدة وفضيلة ،2023) بعنوان : دور حاضنات الاعمال في تحقيق الإقلاع الاقتصادى

هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم حاضنات الاعمال وعلى الخدمات التي تقدمها لأصحاب المشاريع الجديدة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وانواعها في الجزائر وإبراز دورها التنموي والى ابراز مفهوم وخصائص الإقلاع الاقتصادي والتعرف على اهم إصلاحات الدولة الجزائرية في سن القوانين الجديدة للاستثمار ، واتبع البحاث المنهج الوصفي التحليلي وكان من اهم نتائجها : ان حاضنات الاعمال تعتبر الدعامة الرئيسية لتأسيس ونجاح المشاريع الريادية والابتكارية ، وتغيير ثقافة المجتمع في المجال الاقتصادي والاجتماعي بناء على المحرك الأساسي المتمثل في عمليات حاضنات الاعمال والمشاريع الريادية الناجحة .

2.6.1 دراسة (على ،2020) بعنوان : حاضنات الاعمال ودورها في دعم التنمية الاقتصادية .

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على حاضنات الاعمال ودورها الفعال في تحقيق ريادة الاعمال ودعم رواد الاعمال بمنتهى الفاعلية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية واستعراض بعض التجارب الدولية وطرق الاستفادة منها والاجابة على التساؤلات الاتية :

هل تمثل حاضنات الاعمال دورا جوهريا فعالا لدعم التنمية الاقتصادية ؟ وهل للدولة دور فعال في مدى تأثير حاضنات الاعمال على رواد الاعمال وعلى التنمية الاقتصادية ؟ وكانت اهم نتائج الدراسة : ان حاضنات الاعمال تعد محورا حقيقيا وفعالا للتنمية الاقتصادية ودعم رواد الاعمال حيث يمكنها التشجيع على انشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتنميتها وكذلك قدرتها على تنمية المجتمع المحلى حيث تعد وسيلة لمصادر التمويل الذاتي للمجتمعات .

3.6.1 دراسة (بدحى ،2020) بعنوان : حاضنات الاعمال ودورها في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها .

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع المنشأت الصغيرة في اليمن ومدى مساهمتها في الاقتصاد الوطني كما عرضت بعض التجارب العالمية والعربية من حاضنات الاعمال وبيان أهمية انشائها في اليمن للمساهمة في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة في اليمن ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الاستنباطي وذلك من خلال الاعتماد على السح المكتبي المتمثل في المراجع والأبحاث والرسائل العلمية والمقالات ذات الصلة بموضوع البحث ، وكانت اهم نتائج الدراسة : ان حاضنات الاعمال تعتبر من اهم اليات التنمية الاقتصادية والتكنولوجية ووسيلة لخلق فرص عمل جديدة ،وان المشروعات الصغيرة هي المحرك الأساسي للنشاط والنمو الاقتصادي في معظم بلدان العالم .

4.6.1دراسة (بودرامة والزهراء ،2017) بعنوان : دور حاضنات الاعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار ـ دراسة حالة حاضنة بيانتة ـ الجزائر .

هدفت الدراسة الى التعرف على أهمية الابتكار بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلى حاضنات الاعمال والخدمات التي تقدمها ومدى مساهمتها في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية ودورها في تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والاجابة على التساؤل الاتي : ما مدى مساهمة مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية بياتنة في دعم الابتكار لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟ واتبع البحاث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى مساهمة مشتلة بياتنة في دعم الابتكار والاطلاع على بعض المراجع ذات الصلة وكانت نتائج الدراسة ان مساهمة مشتلة بياتنة في تقديم خدمة الاحتضان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الإمكانات المتوفرة لديها وتأتى خدمة المرافقة والانشاء سواء كانت مرافقة مؤسسات قائمة حتى تتمكن من تحسين أوضاعها اوتبنى أفكار جديدة والسعي في تجسيدها في ارض الواقع .

5.6.1دراسة (الهزانى ، 2015) بعنوان : دور حاضنات الاعمال في دعم رواد الاعمال والمشروعات الصغيرة -دراسة مطبقة على حاضنة الاعمال في الرياض .

هدفت الدراسة الى تحديد دور حاضنات الاعمال في دعم رواد الاعمال والمشروعات الصغيرة وتحديد الصعوبات التي تواجهها ، واتبعت الباحثة منهجية المسح الاجتماعي بنوعيه باعتباره احد الأساليب التي تستخدم في الحصول على بيانات ميدانية وقامت بتصميم استبانة لرواد الاعمال ودليل مقابلة لمدراء الاعمال بمدينة الرياض لعينة عمدية قوامها (207) رائد اعمال من الذين تم احتضان مشاريعهم ، وعينة لمدراء الحاضنات الحكومية والحاضنات التابعة للقطاع الخاص في مدينة الرياض وعددها (18) ، وكانت اهم نتائج الدراسة اتفاق وجهات النظر لعينة الدراسة على ان الحاضنات تقدم دعم فنى واداري ومالي لرواد الاعمال لتتجاوز مشاريعهم أعباء مرحلة الانطلاق بالإضافة الى مساهمتها في القضاء على المشاكل التي تواجه المشاريع اثناء تنفيذها.

6.6.1 دراسة (الوادي ،2010) بعنوان : دور حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية .

هدفت الدراسة الى مناقشة الأسس المنطقية لاعتماد الحاضنات في الدول النامية وتقييم أدائها من خلال سبعة ابعاد هي التمويل والخدمات المقدمة وحرية الدخول والخروج وإدارة الحاضنة ودور الحكومة ودور الجامعة وثقافة البيئة المؤسسية ، واتبع الباحث منهجا وصفيا لقياس أداء الحاضنات في الأردن وتم اختيار عينة عشوائية من المشاريع التي تخرجت من هذه الحاضنات والتي بلغ عددها (27) مشروع وكانت عينة الدراسة (18) مشروع تم اختيارها بطريقة عشوائية ، وكانت اهم نتائج الدراسة : يعد دور الجامعة الأعلى من حيث التقييم حيث بلغ المتوسط الحسابي له (2.83) وهى تقع ضمن الدرجة المتوسطة في تقييم الحاضنات ، اما اقل الابعاد تقييما من قبل المشاريع فكان بعد الثقافة البيئية المؤسسية حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.76) وهى تقع ضمن الدرجة المتوسطة في تقييم الحاضنات ، وبين هذين البعدين وقعت كل الابعاد الأخرى في درجة المتوسط في تقييم المشاريع التي تم تخريجها من قبل الحاضنات في الأردن للحاضنة التي احتضنتهم .

7-1 التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض عدد من الدراسات السابقة يتضح ان الدراسة الحالي تتشابه مع الدراسات السابقة من حيث التطرق لذات متغير الدراسة وهو حاضنات الاعمال ، وتختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وكذلك في تركيز الدراسة الحالية على البيئة الليبية ، واستفادت الباحثة من تحليل الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة ووضع

تساؤلاتها وفى تعزيز الاطار النظري للدراسة الحالية وكذلك مقارنة نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية وبيان أوجه الاختلاف والتشابه بينهما ، وكما مكنت الدراسات السابقة الباحثة من التعرف على بعض المصادر المتعلقة بموضوع الدراسة

المحور الثاني: الاطار النظري

1.2 مقدمة:

سيتم في هذه الجزئية من الدراسة تناول المفهوم العام لحاضنات الاعمال وتطورها التاريخي وعرض الانواع المختلفة لحاضنات الاعمال والهيكل التنظيمي لحاضنات الاعمال ، وكذلك مفهوم ريادة الاعمال والشركات الناشئة وانواعها ، والتنمية الاقتصادية.

2.2 ماهية حاضنات الاعمال :

مفهوم حاضنات الاعمال (incubators) : حاضنات الاعمال هي منظمات او مؤسسات داعمة للأعمال و تقدم برامج مصممة لضمان بقاء الشركات الناشئة وتطورها بنجاح ، اذ يشبه مفهوم حاضنات الاعمال مفهوم الحاضنة التقليدية للأطفال الخدج ، او نمو الكائنات الدقيقة .

توفر عملية الحاضنة ظروفا خاضعة للرقابة تهدف الى حماية الشركات الناشئة في ايامها الأولى ، فقد لا يكون لدى رواد الاعمال أصحاب الأفكار المتازة دائما الأموال والاتصالات والتسهيلات اللازمة لتحويل أفكارهم الى اعمال تشغيلية قابلة للتطبيق . لذلك فأن حاضنات الاعمال تساعد رواد الاعمال هؤلاء بالمدخلات خلال المراحل المختلفة التي تؤدى الى تطوير مشروع اعمال ناجح وبالتالي فأن حاضنة الاعمال هي بديل اكثر كفاءة للجهود السابقة التي شهدت بدء رواد الاعمال مشاريعهم في أماكن مؤقتة ويكافحون من خلال عملية التعلم من اجل تأسيس عمل ناجح .

وتعد مساحة العمل المبنية والمعدات باهظة الثمن وتسهيلات التمويل وجهات الاتصال التسويقية امثلة على المدخلات التي تقدمها حاضنات الاعمال عادة ، وقد تقلل حاضنات الاعمال أيضا رواد الاعمال من المهام الروتينية مثل المحاسبة او مسك الدفاتر واعمال السكرتارية . (Gopinathan, 2010) .

3.2 التطور التاريخي لحاضنات الاعمال :

يرجع تاريخ حاضنات الاعمال الى اول مشروع تمت اقامته في مركز التصنيع المعروف باسم (Batavia) في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية ، وذلك عام(1959م) عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل الى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين بإقامة مشروع مع توفير النصائح والارشادات لهم .

وفى عام(1984م) قامت هيئة المشروعات الصغيرة (SBA) بوضع منهاج لتنمية وإقامة عدد من الحاضنات اذ كان ذلك العام لم تكن تعمل في الولايات المتحدة سوء (20 حاضنة) فقط ، ارتفع عدد بشكل كبير خاصة عند قيام الجمعية الامريكية لحاضنات الاعمال (NBIA) National Business Incubation Association في عام(1985م) بواسطة رجال الصناعة الأمريكيين وهى مؤسسة خاصة تهدف الى تنشيط وتنظيم صناعة حاضنات الاعمال ، وفى نهاية (1997م) وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الامريكية الى حوالى (550 حاضنة) وذلك من خلال معدل إقامة تبلغ حوالى حاضنة واحدة في الأسبوع في نهاية (1986م) وبلغ عدد الحاضنات المنتمية الى هذه الجمعية (800 حاضنة) حتى عام (2000م) ، ومنها(375حاضنة تكنولوجيا) ، وتشير الدراسات الى ان نسبة نمو الوحدات الإنتاجية داخل حاضنات الجمعية قد ارتفعت لتصل الى (37٪) في العام (2003 م) قياسا بالنسبة المحققة في عام (2000 م) والبالغة(25٪) ، كما تطورت الحاضنات الصناعية في مجموعة ولايات أمريكية مثل كاليفورنيا ، نيويورك ، شمال كاليفورنيا ، بنسلفانيا ، اوهايو ، وغيرها لتصبح المراكز القيادية للقطاع الصناعي في الولايات المتحدة الامريكية .

اما بالنسبة للمبادرة البريطانية بإقامة حاضنات الاعمال ففي عام(1964 م) حثت الحكومة البريطانية جامعاتها على تقوية صلاتها بالمشروعات الصناعية من اجل نقل التكنولوجيا وزيادة عائدات الاستثمار في البحوث الأساسية ، وفى عام(1969 م) أصدرت اللجنة تقرير يوصى بالتوسع في الصناعات القائمة على العلم ، وفى عام(1970 م) بدأت كلية ترينيتي بأنشاء اول

حديقة للعلم ، وقد انتقلت اول شركة اليها عام(1973 م) وهى شركة ليزر وكانت هناك(25) شركة في الحديقة في نهاية السبعينات ، وبحلول عام(1986 م) بلغ عدد الشركات الى(350) شركة ذات تكنولوجيا رفيعة .

4.2 أنواع حاضنات الاعمال:

صنفت حاضنات الاعمال حسب مجموعة معايير وهي كما يلى:

(جواد والبطاط، 2015)

1.4.2 تصنيف من حيث أهدافها:

أ. حاضنات ربحية: وهى حاضنات استثمارية تعتمد أساسا على الربح، تقيمها شركات تمويلية وشركات راس المال المشارك وتوظيف الأموال، وتقدم كل الخدمات المالية وخاصة للمشروعات ذات الطبيعة الخاصة او ذات المخاطر العالية، وينتشر هذا النوع من الحاضنات في الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوربي.

ب . حاضنات غير ربحية: وهى حاضنات غالبا ما تتبناها الحكومات او المنظمات الدولية والإقليمية بهدف تشجيع وتنمية المشروعات الجديدة ولاسيما في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية الجديدة التي تحقق معدلات نمو مرتفعة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2.4.2 تصنيف من حيث اختصاصها:

أ. حاضنات متخصصة: وتقسم الى عدة اقسام وهى :

- **الحاضنات التصنيعية:** وهى الحاضنات التي تنشأ لتقديم الخدمات والمستلزمات الإنتاجية المادية الى الصناعات الصغيرة ولاسيما في بداية نشوئها، اذ تقدم هذه الحاضنات مختلف الخدمات التي تحتاجها الوحدات الصناعية من دراسات جدوى، والتسهيلات الخدمية، والتسويق ، ...الخ.
- **الحاضنات التكنولوجية:** تمثل الحاضنات التكنولوجية مكانا تتجمع فيه المشاريع الحديثة بقصد النهوض بها ونموها ، وتهدف الى تسويق المعلومة التكنولوجية والعلمية من خلال التعاقد ودعم الشراكة بين الصناعيين والباحثين مما يسهل نقل التكنولوجيا وتطبيق البحوث العلمية ومن اهم فوائد الحاضنات التكنولوجية :

- توفير الدعم اللازم لإنجاح المشاريع وخلق فرص عمل جديدة
- تطوير الأفكار المبتكرة ولاسيما في مجال التكنولوجيا الحديثة.
- تنويع مجالات النشاط الاقتصادي عن طريق انشاء قطاع حيوي من المشاريع الصغيرة.
- الحاضنات البحثية: هي حاضنات داخل الجامعات ومراكز الأبحاث لتطوير أبحاث وأفكار وتصميمات أعضاء هيئة التدريس فضلا عن الاستفادة من الورش والمعامل المتوفرة داخل الجامعات، ويختص هذا النوع من الحاضنات بعمل المؤسسات الصغيرة التي تمتلك مكونا معرفيا لكنها محدودة الموارد المالية والبشرية وتحتاج الى استشارات فنية ومختبرات ومعدات عالية التكلفة.
- الحاضنات ذات التقنيات التخصصية: وهي الحاضنات التي تختص بتطبيقات تكنولوجيا تخصصية معينة كالتكنولوجيا الاحيائية وتكنولوجيا المعلومات والبيئة وتكنولوجيا الفضاء ويطلق عليها حاضنات التقانات الحيوية .
- الحاضنات المتخصصة في مجال الخدمات: هي حاضنات تتعامل مع المشروعات الصغيرة ذات التخصصات الخدمية ، وتركز في جذب مشروعات الاعمال ذات الطابع الخدمي (سياحية ، ترفيهية ، إعلامية) .
- حاضنات الاعمال المكتبية: وهي الحاضنات التي تعمل على تقديم الدعم للمبادرين من خلال توفير المكاتب المناسبة للتأجير والتي تبدا بأسعار زهيدة تجتذب المستأجرين وتتزايد لتصبح مقاربة لأسعار المكاتب خارج الحاضنة ، وكما توفر الحاضنة شبكة من الاستشاريين في المجالات الفنية والإدارية وخدمات محاسبية واستشارات قانونية وتجهيزات ومعدات مكتبية
- حاضنات متخصصة في مجال اعمال المرأة: من اجل العمل على تشجيع المرأة ومساندة خطواتها في عالم الاعمال ، عمدت بعض الدول الى إقامة حاضنات خاصة تلائم طبيعة التخصصات التي تفضلها المرأة ، اذ توفر لها التدريب والإرشاد بجانب برامج التمويل المتخصصة .
- حاضنات متخصصة في مجال الانترنت: هي حاضنات تساعد شركات الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج، وتعد هذه الحاضنات من اكثر الوسائل فاعلية في الحصول على ما يساهم في انتعاش حقل البحث والتطوير.
- حاضنات ذات الأهداف الخاصة: وهي تلك الحاضنات التي تختص بالعناية بفئات معينة من المجتمع كالحاضنات 7 تختص بالمعوقين والمتقاعدين او المسرحين من شركات كبري منهارة او خريجي المعاهد والكليات ذات التخصصات الفنية.

الحاضنات الافتراضية : هي تسمى الحاضنات المفتوحة او بدون جدران لعدم احتوائها على بناية خاصة ، وتعد مراكز تنمية المنشأت الصغيرة بالغرف التجارية والصناعية مثالا على الحاضنات الافتراضية وتقوم الحاضنات الافتراضية المفتوحة بكافة أنشطة المشروعات التقليدية من حيث العمل كجهة وسيطة بين المشروعات والمراكز البحثية والجهات الإدارية والحكومية والجهات المالية ، وتوفير الدعم التسويقي والفني و الإداري والاستشارات اللازمة لنمو المشروعات.

3.4.2 تصنيف من حيث الجهات الراعية لها :

أ - الحاضنات المرتبطة بالحكومة: وهى حاضنات تنشأ بدعم ورعاية من الحكومة او الأجهزة المحلية وتسعى الى تحقيق التنمية الاقتصادية على المستوى القومي وتحويل البطالة الى قوة اقتصادية في المجتمع قادرة على الإنتاج.

ب- الحاضنات المرتبطة بالقطاع الخاص: وهى حاضنات غالبا تهدف الى تحقيق الأرباح وعوائد استثمارية لمالكيها، ودمج الاستثمار بالتنمية الاقتصادية.

ت- الحاضنات المرتبطة بالجامعات ومراكز البحوث: هي حاضنات منبثقة من الجامعات والمعاهد العليا ولها نفس الاهداف التي تسعى الى تحقيقها الحاضنات المرتبطة بالحكومة.

ج- الحاضنات المرتبطة بالمؤسسات الكبيرة: وهى الحاضنات المرتبطة بالمؤسسات الإنتاجية الكبيرة بهدف تجاوز التكاليف الإدارية المرتفعة والاستفادة من برامج التجديد التكنولوجي .

4.4.2 تصنيف من حيث طبيعتها:

أ . الحاضنات الدولية: تركز هذه الحاضنات على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي بهدف تسهيل دخول الشركات الأجنبية الى هذه الدول الى جانب تطوير وتأهيل الشركات القومية للتوسع والاتجاه الى الأسواق الخارجية.

ب . الحاضنات الإقليمية: هي الحاضنات التي تقدم الخدمات لمنطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها وتعمل على استخدام الموارد المحلية من الخامات واستثمار الطاقات المعطلة في هذه المنطقة ، كالحاضنات التي تقع في المناطق الريفية .

5.4.2 فوائد حاضنات الاعمال للمشاريع المحتضنة:

هناك العديد من الفوائد التي تقدمها حاضنات الاعمال (Fei-fei & Hai-tao ,2016) :-

- تقدم الحاضنات التي تجذرت جذورها في جميع انحاء العالم إرشادات وموارد للشركات الناشئة. ففي جوهرها ، الحاضنات هي موطن للمستثمرين الملاك وأصحاب رؤوس الأموال وغيرهم ممن هم قادرون على توجيه رواد الاعمال.

- واحد من اكبر فوائد ان تكون جزءا من حاضنة هي القدرة على الاستفادة من شبكة قوية من شركاء الاعمال.
- تقديم الدعم من الموجهين اذ قد يكون هؤلاء الموجهين من رواد الاعمال او المدراء الكبار. والقيمة التي يقدمها الموجهين لها دور أساسي في نجاح العديد من الشركات.

6.4.5 عوامل النجاح لحاضنات الاعمال:

ان العامل الرئيسي لنجاح حاضنات الاعمال هو ان تحظى بدعم عميق من مجتمع الاعمال المحلى (khuzwayo. 2015).

فيما يلي عرض للعوامل الحرجة لنجاح عملية احتضان الاعمال (sipos&szabo.2006):

الوصول الى الخبرات والمنشأت العلمية والتكنولوجية.

- خطة العمل شاملة.
- معايير الاختيار الصارمة.
- توافر التمويل.
- جودة رواد الاعمال.
- دعم أصحاب المصلحة.
- السياسات الحكومية الداعمة.
- الإدارة الكفؤة والمتحمسة.
- الاستقرار المالي.
- مجلس استشاري من ذوى الخبرة.
- الشبكات.

6.4.2 عيوب حاضنات الاعمال:

تهدف حاضنات الاعمال الى مساعدة رواد الاعمال في المراحل المبكرة على تطوير أعمالهم وتعزيزها وتزويدهم بالإرشاد بهدف مساعدتهم على النجاح، الا انها في النهاية ينتهى بها الامر الى استبعاد رواد الاعمال الذين في امس الحاجة الى مساعدتها ، ويحدث هذا سبب مجموعة متنوعة من العوامل منها (gevoort ,2012) :

أ- الموقع: احد اكبر العوامل التي تنتقص من الحاضنات هو انها توجد عادة في المدن الكبيرة . فحسب الاحصائيات فهناك (54.4٪) من الحاضنات في أوروبا تعيش في بيئة حضرية و(45 ٪) من الحاضنات في الولايات المتحدة وفى المملكة المتحدة، ويتركز ثلثي الحاضنات الموجودة في لندن وهذا يعني ان خدمات الحاضنة متاحة فقط(6.36٪) من السكان في المملكة المتحدة.

ب- حقوق الملكية والرسوم: تميل برامج الحاضنات الى ان تكون باهظة الثمن او تتطلب من رواد الاعمال التخلي عن حقوق الملكية. في حين ان رسوم الحاضنات يمكن ان تختلف اختلافا كبيرا ، فأنها في الولايات المتحدة تميل الى تحصيل ما بين بضع مئات الى بضعة الاف من الدولارات شهريا ،

وان (66.7٪) من حاضنات الاعمال تتطلب من الزبائن دفع مساهمة او دفع تكلفة الكاملة لهذه الخدمة .

ج- معدل القبول المنخفض: تميل حاضنات الاعمال الى الحصول على معدلات قبول منخفضة جدا اذ الحاضنات لديها معدلات قبول منخفضة، هناك حوالى(9000) حاضنة في جميع انحاء العالم مع حوالى(280) مليون من رواد الاعمال في مرحلة مبكرة يحاولون بدء عملهم ومع متوسط (20) مستأجر لكل حاضنة، ولأتوجد العديد من المساحات المتاحة لاستيعاب جميع رواد الاعمال هؤلاء.

6-2: ريادة الاعمال:

ان اهتمام الدول بريادة الاعمال والابتكار مدفوع بالرغبة في ذلك للحفاظ على النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل، حيث ان الازمة العالمية من (2007-2009) .ومن ثم الكساد العظيم في (1929-1939) اثرت على معظم اقتصادات العالم . مما ادي الى النمو السلبي للناتج المحلى الإجمالي، وارتفاع معدلات البطالة، وانهيار الشركات وفشل لبنوك (OECD، 2016) ، ومع ذلك وحتى بدون هذه الازمات الاقتصادية المؤلمة ، فأن الاتجاه العام في أواخر القرن العشرين واوائل القرن الحادي والعشرين

شهد انخفاضا ثابتا في التوظيف بدوام كامل داخل المؤسسات الكبيرة ، واستبدالها بوظائف جديدة اوجدها العمل الحر والشركات الصغيرة ذات النمو المرتفع . ان ريادة الاعمال والابتكار هي استجابة لفقدان الوظائف. ليس فقط نشاط ريادة الاعمال مهما للوظيفة ولكن النمو الاقتصادي طويل الاجل لأجل اقتصاديات عالم قوى يعتمد على الابتكار داخل الصناعة. ويشير الاقتصاد التحليلي الى وجود علاقة قوية وإيجابية بين: -

(1) مستويات الاستثمار الوطني في البحث والتطوير وعدد براءات الاختراع المتولدة داخل الاقتصاد.

(2) مستوي النمو الاقتصادي والعمالة (OECD، 2010) .

ان ريادة الاعمال هي استراتيجية العملية التي تبدا على المستوى الفردي وتتحرك عبر المنظمة الى البيئة الكلية.

1.6.2 التطور التاريخي لريادة الاعمال :

ان مفهوم ريادة الاعمال لم يكن وليد السنوات الحديثة فقد ظهر مصطلح ريادة الاعمال لأول مرة في المعجم الفرنسي المعنون باسم قاموس التجارة العالمية Dictionnaire Universel de Commetce وكان (Jacques des Bruslons) قد قام بجمعه ونشره في عام(1723م).

وصيغت كلمة (Entrepreneurship) من الفرنسية في خمسينات القرن التاسع عشر وكانت تعنى القرض الممنوح لرائد الاعمال .ولقد تطورت ريادة الاعمال في ثلاثينات القرن العشرين نتيجة اهتمام (Joseph Schumpeter) فضلا عن بعض الاقتصاديين النمساويين (Carl Menger) ((Friedrich von Hayek، Ludwing von Mises) ممادى الى شيوع هذا المصطلح في القرن العشرين .

2.6.2 مفهوم ريادة الاعمال:

كلمة ريادة مشتقة من الكلمتين الفرنسيتين entre وتعنى " بين " و prendre وتعنى "ان تأخذ " ثم استخدام الكلمة في الأصل لوصف الأشخاص الذين " يتحملون المخاطرة " بين المشتريين والبائعين او الذين " يضطلعون " بمهمة مثل بدء مشروع جديد . المخترعون ورواد الاعمال يختلفون عن بعضهم البعض. المخترع يخلق شيئا جديدا بينما يقوم رائد الاعمال بتجميع ثم دمج جميع الموارد اللازمة المال والأشخاص، ونموذج العمل، والاستراتيجية، والقدرة على تحمل المخاطر وتحويل الاختراع الى عمل قابل للاستمرار، وكما تعرف الريادة بأنها العملية التي يسعى الافراد من خلالها السعي وراء الفرص دون النظر الى الموارد التي يسيطرون عليها حاليا بغرض استغلال السلع والخدمات المستقبلية.

ويري كل من (Mazzarol & Reboud ,2020:41) ريادة الاعمال هي نشاط يتضمن اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص لتقديم سلع وخدمات جديدة، طرق التنظيم، الأسواق، والعمليات والمواد الخام من خلال تنظيم الجهود التي لم تكن موجودة من قبل.

ان مفهوم ريادة الاعمال من وجهة نظر (Say ,1816) والمنظرين الاقتصاديين الكلاسيكيين والكلاسيكيين الجدد هو ان ريادة الاعمال هي وظيفة وعملية تنسيق وتنظيم وتوجيه عوامل الإنتاج لإنتاج القيمة الاقتصادية (السلع والخدمات)

كما عرفها (Cole , 1959) ريادة الاعمال على انها عملية اتخاذ أنشطة هادفة بما في ذلك تسلسل متكامل لقرارات فرد او مجموعة من الافراد يتم الاضطلاع بها لبدء او الحفاظ على او تضخيم وحدة موجهة للربح لإنتاج او توزيع السلع والخدمات الاقتصادية.

كما يوضح كلا من (Frank H.Knight 1976) و(Peter Druck 1970) ان ريادة الاعمال تتمحور بالأساس حول المخاطرة ، سلوك رائد الاعمال هو ما يعكس نوع القدرة التي لديه او لوضع مهنته وموقفه المالي في الواقع والمخاطرة عن طريق تطبيق فكرته ووضعها محل التنفيذ وذلك عن طريق إعطائها المزيد من الوقت والجهد وراس المال في مخاطرة غير مضمونة .

ومن وجهة نظر (Hilaire,2020,20) يعد مفهوم ريادة الاعمال من اكثر المفاهيم اثارة للجدل وذات مغزى في التحليل التشغيلي والاستراتيجي وتعطى معانى مختلفة ، والتي تمثل الاختلافات في التقييم خاصة في الأداء .

ويري (Fred Wilson) الريادة على انها فن تحويل الفكرة الى عمل ، اذا في الأساس يجد سلوك رائد الاعمال انه يحاول تحديد الفرص ووضع الأفكار المفيدة موضع التنفيذ.

ووفقا (Shan,2003) يجب توسيع هذا المفهوم ليشمل المفاهيم الإضافية " العمل الحر " والتي من خلالها يتولى الشخص العمل من اجل الربح الشخصي بدلا من الأجور الت يدفعها الاخرون لهم ، والاساس " عمل جديد " يتضمن هذا المفهوم الأخير انشاء أي مشروع ربحي او غير هادف للربح لم يكن موجود من قبل .

وتعرف الريادة بانها العملية التي يسعى الافراد من خلالها الى السعي وراء الفرص دون النظر الى الموارد التي يسيطرون عليها حاليا بغرض استغلال السلع والخدمات المستقبلية .

7.2 الشركات الناشئة:

الشركات الناشئة هي الشركات الصغيرة والمبتكرة التي تعمل في مجالات جديدة او تقدم منتجات او خدمات جديدة بطرق مبتكرة. قد تكون هذه الشركات في مجالات التكنولوجيا، والتجارة الالكترونية، والصحة، والطاقة، والتعليم وغيرها.

وتتميز الشركات الناشئة بالتحلي بالروح الريادية والقدرة على التكيف السريع مع التغيرات والابتكار.، وتلعب الشركات الناشئة دورا هاما في دفع التقدم الاقتصادي والتكنولوجي حيث تعتبر الشركات الناشئة روحا حية في الاقتصاد وتسهم في تطويره وتحفيز النمو وتوفير فرص العمل.

1.7.2 أنواع الشركات الناشئة:

هناك ثلاثة أنواع من الشركات الناشئة: (البغدادي ، 2022)

أ ـ الشركات التي تحل بديل الراتب : هي شركات صغيرة تحقق دخل لمالكها او مالكيها بشكل أساسي مشابه لما قد تكسبه عند العمل لدى صاحب عمل او وظيفة تقليدية ، مثل عمال التنظيف والمتاجر والمطاعم وشركات المحاسبة والبيع بالتجزئة .

ب ـ شركات أسلوب الحياة : توفر لأصحابها الفرصة لمتابعة أسلوب حياة معين وكسب لقمة العيش اثناء القيام بذلك ، مثل شركات أسلوب الحياة المدربين الشخصيين ومحترفي الجولف والتنس ، تقوم شركات أسلوب الحياة بالترويج لرياضة او هواية معينة وهى توظف المالك فقط او عدد بسيط من الناس .

ت ـ الشركات الريادية: هي التي تقدم خدمات ومنتجات جديدة في السوق فان جوهر الريادة خلق القيمة ثم نشرها للعملاء وتشير القيمة الى الأهمية او المنفعة ، واهم ميزات الشركات الريادية هي انها تشارك مع شركات ومؤسسات اخري ، غالبا للحصول على الدفعة التي تحتاجها لتحقيق إمكاناتها الكاملة

8.2 التنمية الاقتصادية :

لقد برز مفهوم التنمية Development بداية في علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية احداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين بهدف اكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل افراده بمعنى زيادة قدرة المجتمع للاستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتزايدة لأعضائه. (عبدالمولى، 2012).

ان الأهمية الاقتصادية لحاضنات الاعمال نابعة من كونها مؤسسات اقتصادية تنموية تهدف الى دعم ورعاية المبادرين والمبدعين والمبتكرين، أصحاب أفكار المشروعات الطموحة الذين لا تتوافر لديهم الموارد الكافية، والأصول اللازمة لتحقيق طموحاتهم، ومن

خلال هذه الأهداف تلعب حاضنات الاعمال، وبأنواعها المختلفة دورا كبيرا في عملية التنمية الاقتصادية.

1.8.2 حاضنات الاعمال اداة التنمية الاقتصادية:

يزداد الاهتمام بحاضنات الاعمال على المستوى العالمي وحتي العربي كونها اثبتت التجربة وخلال اكثر من عقدين من الزمن انها أداة لانعاش وتنمية الاقتصاد .ويتضح ذلك من خلال ازدياد سرعة انتشارها في الدولة الصناعية والنامية أيضا، وقد اشارت الإحصاءات ان عدد الحاضنات في بداية الثمانيات لا يتعدى(200) حاضنة بينما اليوم تجاوز عددها اكثر من (7000) حاضنة اعمال في العالم (NIBA.2014)، (1400) حاضنة في الولايات المتحدة الامريكية، (900) حاضنة في أوروبا ،

(1000،) حاضنة في اسيا، (21) حاضنة في الشرق الأوسط (Mubaraki.2011) ، واعتبر مركز صناعات باتافيا في ولاية نيويورك الامريكية اول ظهور لفكرة حاضنات الاعمال(1959)، (NBIA,2011).حيث ان حاضنات الاعمال وخصوصا التي تدار وتمول من البرامج الحكومية تستخفي الغالب كأداة مساهمة في تعزيز النمو الاقتصاي في مجتمع معين او منطقة جغرافية معينة ، وقد ساعد نجاح بعض التجارب على نمو انتشار حاضنات الاعمال الامر الذى اثب ان الابتكار والابداع يمكن ان يساهم في تعزيز الانتعاش والنمو الاقتصادي .(يوسف ومصطفى، 020).

المحور الثالث: التجارب الدولية الرائدة في حاضنات الاعمال :

1.3 مقدمة:

يختص هذا المحور بعرض التجارب الدولية لحاضنات الاعمال والاستراتيجيات التي اتبعتها الدول محل الدراسة وهى الفلبين ، الجزائر ، السعودية ، لبنان ، وأخيرا تركيا .

2.3 التجربة الفلبينية في حاضنات الاعمال:

تعد التجربة الفلبينية حديثة في حاضنات الاعمال مقارنة بتجربة البلدان الأخرى مثل الاتحاد الأوروبي وجنوب شرق اسيا وامريكا ، حيث تم تأسيس أولى حاضنات الاعمال في الاقتصاد الفلبيني عام 1990 وهى تابعة لوزارة العلم والتكنولوجيا في بيكوتان وهى تابعة للقطاع العام. وقد مرت حاضنات الاعمال في مراحلها الأولى من انطلاقها في الاقتصاد الفلبيني لفترة ركود والبطء في الأداء ولعدة أسباب أدت الى عدم بلوغ حاضنات الاعمال الفلبينية لأهدافها المرسومة وهى :

أ- الاعتماد الكبير على القطاع العام في تمويل الحاضنات مما أدى ذلك الى استنزاف للموارد العامة.

ب- عدم وجود معايير ثابتة ومحددة وذات جدوى اقتصادية في اختيار المشاريع المحتضنة.

ت- انخفاض مستوى الخدمات المقدمة الى المشاريع المحتضنة فأغلبها لا تجد ابسط الخدمات كالإرشاد والتوجيه الإداري.

ث- انخفاض مستوى الرقابة على أداء الكوادر القائمة بإدارة الحاضنات.

ج- عدم وجود أجهزة ومعدات كافية ومناسبة للمشاريع المحتضنة.

ح- افتقار الأجهزة والمعدات الى الصيانة الدورية مما أدى الى اندثارها في مراحل مبكرة.

1.2.3 الإجراءات والاستراتيجيات المتخذة في تطوير حاضنات الاعمال في الفلبين:

وضع معايير استراتيجية لاختيار المشاريع المحتضنة:

وتقسم هذه المعايير الى قسمين:

معايير خاصة بالمشاريع المحتضنة:

وهي جملة من المعايير المتعلقة بكيفية اختيار المشاريع المحتضنة من ناحية الجدوى الاقتصادية ومدى قدرتها على استيعاب التكنولوجيا الحديثة ونسبة النجاح المتوقعة لها وعدد سنوات المشروع داخل الحاضنة.

جدول (1) (معايير اختار ومراقبة الوحدات الإنتاجية وحاضنات الاعمال في الفلبين)

	معايير مراقبة الوحدات الإنتاجية	معايير مراقبة الحاضنات
1	التشغيل (العمالة)	جوانب القوة التكنولوجية في الحاضنة
2	التقدم في عملية نقل التكنولوجيا	ملاءمة المرافق الموجودة مع استخدامات الوحدات الإنتاجية
3	زيادة المهارات	عدد الوحدات المحتضنة
4	التعاون التكنولوجي مع الحاضنة	عدد الوحدات المتخرجة
5	التعاون التكنولوجي مع باقي أعضاء الحاضنة	عدد الموظفين والاستشاريين
6	التأثير في السوق	إدارة الحاضنة
7	كمية ونوعية الإنتاج	موقع الحاضنة
8	التكاليف الإنتاجية	
9	استخدام المرافق الموجودة في الحاضنة	
10	الجدوى الاقتصادية للمشروع	

المصدر : (1 اللجنة الاقتصادية والاجتماعية غربي اسيا، مبادرات بناء القدرات التكنولوجية خلال القرن الحادى والعشرين في البلدان الأعضاء في الاسكوا ، الأمم المتحدة ،2003)

– معايير خاصة بالنشاط الاقتصادي:

ان اهم الأسباب التي أدت الى فشل عمل الحاضنات في المراحل الأولى وهى مساندة الحكومة نشاط اقتصادي دون نشاط اقتصادي اخر، الامر الذى أدى الى استبعاد جزء كبير من الصناعيين الذين يمكنهم ان يساهموا بشكل فعال في تنمية اقتصاد البلد لذلك وجدت الدراسة التي اعدت في وزارة العلم والتكنولوجيا ان من الأفضل تمويل جميع النشاطات في الحاضنة التي من الممكن ان تسهم في دعم الاقتصاد الوطني حيث وضعت جملة من المعايير المتعلقة بعمل ومراقبة المشاريع الداخلة ضمن الحاضنات بهدف تحقيق التنوع الاقتصادي .

جدول (2) معايير اختيار ومراقبة النشاطات الاقتصادية وحاضنات الاعمال في الفلبين

ت	معايير اختيار النشاط الاقتصادي	معايير مراقبة الحاضنات
1	التجانس مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية	البنية الأساسية للحاضنات ومدى ملاءمتها للوحدات الإنتاجية ذات النمو السريع
2	المساهمة في الناتج المحلى الإجمالي	قابلية الحاضنة على استيعاب الوحدات الإنتاجية ذات التكنولوجيا الكثيفة .
3	المساهمة في عملية إحلال الواردات	التوزيع الجغرافي للحاضنات
4	تطوير عمل القطاع الخاص	الموقع بالنسبة للجامعات ومراكز البحوث
5	مدى توافر المواد الأولية	المشاركة في التمويل
6	التوزيع الجغرافيا	
7	مدى توافر العلماء وخبراء التكنولوجيا المؤهلين	
8	مدى توافر الصلة مع الجامعات ومؤسسات البحث العلمي	

المصدر : (1 اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ، مبادرات بناء القدرات التكنولوجية خلال القرن الحادي والعشرين في البلدان الأعضاء في الاسكو، الأمم المتحدة ، نيويورك ،2003)

2-2-3 مشاركة القطاع الخاص في تمويل الحاضنات:

عملت الحكومة الفلبينية على وضع خطة عمل لتطوير حاضنات الاعمال القائمة على المشاركة بين القطاع العام والخاص وفقا لذلك ليقتصر دور الدولة على تهيئة الهياكل الارتكازية والخدمات العامة المتمثلة في الماء والكهرباء والمواصلات ووسائل الاتصال الأخرى ، اما القطاع الخاص فيتحمل ما تبقى من النفقات الأخرى ، حيث تلقت دولة الفلبين المساعدات الإنمائية المتعددة من المنظمات الدولية مثل (UNDP ,UNIDO) ، فقامت هذه الجهات بإنشاء حاضنة اعمال في نجروس اوكسيدنتال مخصصة لاستقبال المصانع الصغيرة ذات المساهمة الفعالة في الناتج المحلى ، وحققت مساهمة في الناتج المحلى نحو (4.8٪) وفقا لإحصائيات النصف الأول في عام (2005 م).

3-2-3 تحديد الأهداف لحاضنات الاعمال:

وضعت وزارة العلم والتكنولوجيا مجموعة من الأهداف الهامة لحاضنات الاعمال حيث تتلاءم مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي للفلبين بمساندة المشاريع الناشئة وفقا للأوضاع الاقتصادية في دولة الفلبين:

تمثلت هذه الأهداف في الاتي:

أ- القيام بدور الضامن المالي للمشاريع الناشئة امام مؤسسات التمويل العامة والخاصة.

ب- توفير البنية الأساسية الملائمة لعمل المشاريع المحتضنة وتقديم الاستشارات الإدارية والفنية.

ت- تيسير حصول المشاريع المحتضنة على الموارد التكنولوجيا والتسريع في نقل التكنولوجيا الى الصناعات المحلية.

ث- تكامل حاضنات الاعمال مع الجامعات ومراكز البحوث:

ربطت الحكومة الفلبينية مجموعة من الإجراءات عمل حاضنات الاعمال بالوظيفة التقليدية للجامعات في المجتمع المتضمنة التعليم العالي والتدريب واكتشاف المعارف العلمية والتكنولوجيا الجديدة.

وحققت حاضنات الاعمال مع الجامعات ومراكز البحوث العديد من الفوائد منها:

أ ـ مساهمة الجامعات بشكل ملموس في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يعزز من صورة الجامعة في المجتمع

ب ـ أدت البحوث التطبيقية التي وجدت طريقها الى الشركات التجارية الى ادخال تطورات جديدة في المناهج الدراسية لطلبة الجامعات

ت ـ توفر حاضنات الاعمال فرص للتدريب ومن خلال بيئة حقيقية ذات اتصال مباشر مع العمل التجاري.

ـ خلق شبكات معرفة محلية قائمة على الجهد المشترك، مما يعزز فرص الاكتشافات البحثية الجديدة وبراءات الاختراع

ج ـ ارتفعت عدد براءات الاختراع الممنوحة في الفلبين لتبلغ (6) براءات في عام(1997 م) نتيجة الترابط بين حاضنات الاعمال ومراكز البحث العلمي.

ح ـ اختيار الكوادر الكفؤة لإدارة الحاضنات لتوفير النصح والإرشاد الفني والإداري لأصحاب المشاريع المحتضنة لتقليل الفشل وإعطاء قيمة اقتصادية كبيرة .

3.3 التجربة الجزائرية في حاضنات الاعمال:

بدأت الجزائر في الاهتمام ودعم المشاريع الصغيرة عام(2003 م) ، اذ اعتمدت الجزائر لتنمية مشاريعها على هيئتين هما : الأولى مشاتل المشاريع والثانية مراكز تسهيل المشاريع الصغيرة ، اذا تم انشاء هاتين المؤسستين في اطار اصدار المرسوم المؤرخ في(25 فبراير 2003 م) والمتضمن الاتي :

1.3.3 مشاتل المشاريع:

هي مشاتل عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تهدف الى دعم ومساندة انشاء المشاريع الصغيرة. وقد ميزت بثلاثة اشكال من المشاتل وهى:

أ- الحاضنة : وتمثل هيكل دعم يتكفل المشاريع الخدمية ، وتجدر الإشارة هنا الى ان تعريف المشرع الجزائري للمشتلة او الحاضنة يختلف عما هو سائد على المستوى الدولي اذا الحاضن هي هيئة داخل المشتل وهى تختص باستقبال المشاريع الخدمية فقط .

ب- ورشة الربط : وهى عبارة عن هيكل يتكفل بالمشاريع بدعم المشاريع في مجال المهن الحرفية .

ت- نزل المشاريع : هي عبارة عن هيكل دعم يتكفل بالمشاريع المدرجة في ميدان البحث (وهى اقرب الى مفهوم حاضنات الاعمال التقنية) .

وفى اطار دعم الجزائر في مجال المشاريع الصغيرة والصناعات التقليدية، سعت الى انشاء (11) حاضنة في الولايات الجزائرية و(4) ورش من اجل تحقيق الارتباط بين هذه الحاضنات تم تخصيص مبلغ وقدره (4 مليادر دينار جزائرى) لدعم قطاع النمو عبر المدة من (2005 □ 2009 م) ويستمر زيادة عدد الحاضنات ليبلغ (20) حاضنة .

2-3-3 اهداف ومهام مشاتل المشاريع:

استقبال واحتضان المشاريع الناشئة لمدة زمنية معينة.

دفع مبالغ تأجير المحلات التي تحتاجها المشاريع الصغيرة وتحدد وفقا لطبيعة وحاجة المشاريع لمزاولة اعمالها.

تقديم الدعم والمساعدة والمتابعة للمشاريع الناشئة لتجاوز الصعوبات التي تواجهها.

تقديم الاستشارات القانونية والمحاسبية والمالية للمشاريع الناشئة ودراسة مخططاتها.

تدريب مسيري المشاريع الصغيرة والاداريين على تقنيات الإدارة والتيسير ووضع برنامج سنوي وعرضه على الوزير للمصادقة عليه.

توفير الأدوات والتجهيزات المكتبية والإعلامية الى جانب التكنولوجية الحديثة والخدمات الأخرى التي تحتاجها المشاريع العاملة داخل المشتل.

3-3-4 مراكز تسهيل المشاريع الصغيرة:

تم انشاء اول مركز لتسهيل المشاريع الصغيرة بمدينة وهران سنة(2007 م)، والى غاية(2011 م) يكون المركز قد ساهم في تأسيس (20) مشروعا صغيرا ، في حين (22) مشروعا اخر قيد الانشاء واغلب المشاريع تعمل في قطاع النقل مع مشاريع أخرى في المجال الزراعي .

وفى مدينة عنابة تم إقامة مركز تسهيل ومشاتل المشاريع عام(2009 م) حيث سميت مشاتل المشاريع (حاضنة عنابة) في اطار اتفاقية التعاون بين وزارتي المشاريع الصغيرة والخرجين والمكتب الألماني (GTZ) ، وتم اتفاق اخر بين مركز تسهيل وهران والمركز الأوروبي للمشاريع والابداع الموجود فى اسبانيا عل اقامت و انشاء (14) حاضنة في الولايات الجزائرية وكذلك انشاء (21) مركزا كمرحلة ثانية ليبلغ عدد المراكز (35) مركزا .

5.3.3 اهداف مراكز تسهيل المشاريع الصغيرة:

تهدف هذه المراكز الى تسهيل وتسريع انشاء وتطوير المشاريع الصغيرة.

تثمين البحث من خلال خلق اطار الالتقاء بين أصحاب المشاريع ومراكز البحث ومراكز التمويل ووضع مشاريع البحث موضع التطبيق .

دعم القدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة وتوفير المعلومات الضرورية عن المشاريع المنافسة في الداخل والخارج.

مرافقة المشاريع الصغيرة ومتابعة اندماجها في الاقتصاد الجزائري.

6.3.3 الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لدعم المشاريع :

انشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) تهدف الى ترقية المشاريع الصغيرة وتحسين المحيط الخاص بها .

تم انشاء بورصة (للمناولة) بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وانشاء ثلاث بورصات اخرى في الشرق والجنوب والغرب من الجزائر وتعمل بفضل انخراط (600) مشروع صغير بها ، كما تم انشاء المجلس الوطني لترقية المناولة الذى يسعى لدمج المشاريع في الاسواق العالمية .

تأسيس برنامج التعاون (الأورو ـ متوسطي) ميدا والذى يهدف الى تحسين القدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة .

ومابين عامي (2005 -2009) تم ضمان (329) مشروعا من طرف صندوق ضمان القروض بمبلغ (8.5) مليار دينار جزائري ، وفى مقابل قروض تبلغ قيمتها (23.6) مليار دينار جزائري وفى الوقت الذى تبلغ القيمة الاجمالية لهذه المشاريع (40.4) مليار دينار جزائري .

جدول (3) (معايير التمييز بين حجم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الجزائر)

المشاريع	عدد العمال	رقم الاعمال السنوي ب مليون دينار جزائري	الحصيلة السنوية ب مليون دينار جزائري
المشاريع الصغيرة	1- 49	20- 200	10- 100
المشاريع المتوسطة	50 □ 250	200- 2000	100- 500

المصدر : (1 نذيره بو زيد (دور المسير في تسيير الكفاءات البشرية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة) رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، جزائر 2012 ،ص10)

7.3.3 الصعوبات التي واجهت حاضنات الاعمال الجزائرية:

ان صعوبة تمويل المشاريع يعد اهم العراقيل التي تواجه عملية انشاؤها في الجزائر بسبب رفض البنوك تقديم قروض دون ضمانات، وهذا مما ادي بالحكومة الى إيجاد صيغ واليات جديدة لتشجيع البنوك على تمويل هذه المشاريع سواء عن طريق الصندوق الوطني لضمان المخاطر ام في اطار صندوق الضمان □البرنامج ميدا الذى اقترحه الاتحاد الأوروبي لتأهيل المشاريع.

بلغ عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة الخاصة نهاية عام(2008) ما يقارب عن (321387) مشروعا بمعدل (9.34٪)،

وهناك بعض المؤشرات التنمية التي ساهمت بها هذه المشاريع :

- ساهمت المشاريع في الناتج الداخلي العام بنسبة (80.80) ٪ سنة(2007 م).
- وساهمت في تكوين القيمة المضافة (86.43) ٪ سنة 2007 م .
- وأيضا ساهمت في زيادة الصادرات اذا بلغت فيه الصادرات (78.3) مليار دولار امريكى سنة(2008 م).

جدول (4) (عدد ونسبة المشاريع الصغيرة والمتوسطة حسب طبيعة النشاط في الجزائر (2005- 2007)

2005		2006		2007	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
80716□	٪32,83□	90702□	٪33,62□	100250□	٪34,1□

المصدر : (1 آيات عيسي عيسي (المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر افاق وقيود) ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، العدد السادس ، الشلف ،ص280 ، بدون تاريخ)

4-3 التجربة السعودية في حاضنات الاعمال:

أنشأت الشبكة السعودية لحاضنات الاعمال (SBIN) عام (2009 م) كجهة ارشادية لمساعدة وتشجيع وتقديم أفضل الممارسات المتبعة لبرامج حاضنات الاعمال واعداد شبكة وطنية موحدة تعمل على تطوير ودعم حاضنات الاعمال في المملكة وتسهيل وتبادل الخبرات والمعلومات والتجارب العلمية بين حاضنات الاعمال في السعودية وصناع القرار وعملاء الحاضنات والجهات ذات العلاقة. توجد (8) حاضنات اعمال رئيسية على مستوى المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية في المملكة السعودية.

وهناك حاضنات فرعية أسست من خلال الجامعات والمبادرات للشركات والمؤسسات الخاصة مثل (برامج عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع)، كما اطلقت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية برنامجا لحاضنات الاعمال الوطنية لتقنية والاتصالات(بادر) وذلك بمشاركة الشركة الوطنية السعودية للاتصالات والبنك السعودي للتسليف والادخار ، نجح برنامج (بادر) للحاضنات التقنية في

مجلة البحوث المستدامة في العلوم الانسانية، المجلد (الأول) ، العدد (1) ،يونيو2024

احتضان (67) مشروعا تقنيا والمساعدة في دعم وانشاء (11) حاضنة اعمال فرعية بالمملكة .

كما تم انشأ مجمع (وادى ظهران للتقنية) الذى يتكون من مجموعة من المراكز للأبحاث الصناعية والابتكارات وحاضنات الاعمال كمركز ارتباط مع الصناعة والخدمات الاستشارية الصغيرة ويهدف هذا المجمع الى توفير مجموعة من البرامج لمساعدة المشاريع الصغيرة تقنيا وماديا واداريا والاستفادة من مجموعة المشاريع بالقرب من الجامعة لتوفير فرص تدريبية للطلاب تمكنهم من الاحتكاك بالصناعة وإيجاد فرص وظيفية . وتشجيع المشاريع الصغيرة على الدخول في الأسواق العالمية بعد انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية. ومن خلال هذا الدعم وفى غضون (16) شهرا من عمل المركز استطاع الباحثون تقديم (27) فكرة سجلت كملكية فكرية و تم تسجيلها كبراءة اختراع.

1.4.3البرامج الداعمة لقطاع المشاريع الصغيرة في السعودية منها :

خ- صندوق التنمية الصناعي: يهدف الى تقديم الدعم وتنمية المشاريع الصغيرة في القطاع الصناعي الأهلي عن طريق تقديم قروض متوسطة او طويلة الاجل.

أ- صندوق المئوية: هي مؤسسة حكومية تدعم المشاريع الصغيرة وتقدم خدمات مثل التمويل الكلى او الجزئي للمشروع وخدمات الارشاد لتسهيل الإجراءات الحكومية المختلفة ويقدم الصندوق قرضا يتراوح بين (50 □ 200) الف ريال ، وقام الصندوق بإنشاء (صندوق المبدعين) تلقى دعم بمبلغ (80) مليون ريال من سابك ، وفى البنك الأهلي (70) مليون ريال .

ب- معهد الريادة الوطني للأعمال: هو مركز وطني غير ربحي متخصص في مساعدة الراغبين في العمل الحر وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة من الجنسين وتقديم التدريب والتأهيل والإرشاد والاستشارات والاحتضان والمساعدة في الحصول على التمويل

ت- البنك السعودي للتسليف والادخار: هو بنك متخصص لتمويل المشاريع الصغيرة والناشئة ويقدم التسهيلات بناء على مجموعة من العوامل المختلفة مثل حجم الاستثمار للمشروع ونوعية نشاطه.

ث- صندوق الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية لتنمية المشاريع الصغيرة ويقدم الدعم الفني والإداري والمالي لأصحاب المشاريع الصغيرة

ج- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني:

ح- ومن أهدافها المساعدة على تذليل الصعوبات التي تواجه مشاريع الشباب الاقتصادية واعداد وتنفيذ البرامج التأهيلية والتدريب عل المهارات التي تحتاجها هذه المشاريع.

2.4.3 مساهمات حاضنات الاعمال السعودية في التنمية الاقتصادية :

اكد صندوق التنمية السعودي ان كفالة تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذى يديرها الصندوق اعتمد خلال عام(2012 م) عدد (670.1) كفالة مقابل (208.1) كفالة تم اعتمادها عام 2011 م ،واستفاد منها (918) مشروعا مقابل (742) مشروعا خلال نفس الفترة من العام السابق بزيادة نسبتها (24)٪ وبقيمة اجمالية للكفالات بلغت (4.949) مليون ريال سعودي هذه المشاريع التي تتراوح مبيعاتها السنوية ما بين (13 -27) مليون دولار ، ويتراوح عدد العاملين فيها بين (2 . 49) عاملا ، وتشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية نحو (90٪) من حجم الاقتصاد ، ويبلغ مساهمتها في الناتج المحلى الإجمالي ما يقارب (28 ٪) وتشمل (80٪) من أجمالي القوة العاملة ، كما بلغ عدد المشاريع العاملة في القطاع العام والخاص ما يقارب (806.377) مشروعا عام(2010 م) ، مقابل (697.280) مشروعا عام 2003 م وبنسبة نمو (16٪)

وبلغ عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة (785.407) مشروعا عام(2010 م)، مقابل (680.36) مشروعا عام(2003 م) بنسبة نمو (49٪) ، ويتركز العدد الأكبر من هذه المشاريع في نشاط التجارة اذا بلغ عددها (38,3,963) مشروعا وهو ما يمثل (47.6) ٪ من أجمالي المشاريع في الاقتصاد السعودي .

5.3 التجربة اللبنانية في حاضنات الاعمال:

واجه الاقتصاد اللبناني جملة من المعوقات والأزمات تمثلت بالصراعات الإقليمية والمحلية ولاسيما في فترة السبعينات من القرن العشرين ومن ابرز هذه الازمات الحرب الاهلية في عام (1975 م)، وادت الى دمار كبير فى الاقتصاد اللبناني قدرته الأمم المتحدة بحوالي (25 مليون دولار) أي ما يوازى ستة الى سبعة اضعاف الناتج المحلى لعام(1990 م).

استفادت الحكومة اللبنانية من التجارب العربية والعالمية في عام (2007 م) حيث انضمت الى منظمة التجارة العالمية في نهاية عام(2007م)، وقام المجلس اللبناني الوطني بوضع خطة لتأسيس حاضنة اعمال تهدف الى تطبيق التكنولوجيا في المشاريع الإنتاجية الصغيرة ، وتدعيم الشراكة بين المؤسسات التعليمية البحثية من ناحية والصناعات الصغيرة ذات التكنولوجيا من ناحية اخري . كما أصدر المجلس اللبناني مجموعة من التوصيات لتطبيق هذه الخطة في المراحل المستقبلية.

1.5.3 الخطة اللبنانية في تأسيس حاضنات الاعمال :

أ- توفير الدعم الدائم لخطة التنفيذ طوال المدة .

ب- تعزيز التعاون مع المؤسسات الحكومية في وضع الخطط المتعلقة بالسياسات العلمية الوطنية .

ت- العمل على زيادة الوعى الخاص بأهمية الابتكارات التكنولوجيا التي تحققها بالتعاون مع أنشطة البحث المحلية

ث- انشاء مراكز للبحوث الفنية التطبيقية داخل الجامعات بما يتفق مع اتجاهات (المعهد الجامعي للتكنولوجيا) المؤسس حديثا في الجامعات اللبنانية يهدف الى تعزيز مستوى البحث في الخدمات الفنية لدى القطاع الخاص .

ج- تشجيع الجامعات على المبادرة بإعادة توجيه برامجها التعليمية والبحثية لبناء جسور نحو الصناعة المحلية .

2.5.3 حاضنة اعمال بيرتيك (BERY TECH)

انطلقت حاضنة بيرتيك من جامعة القديس يوسف في بيروت عام(2000م) اذ تهدف الى تحقيق هدف مزدوج يشمل تامين عمل اختباري للطلاب وأساتذة الجامعات من جانب وتامين ما تحتاجه المشاريع الصغيرة المحتضنة من جانب اخر.

ولقد استفادت الحاضنة بيرتك من التجارب العالمية في انشاء حاضنات الاعمال لدعم الصناعات الصغيرة وتسهيل الوصول الى التكنولوجيا وتطوير الموارد البشرية والمالية وتوفير المناخ الملائم وخدمات الدعم المطلوبة، وتقديم الخدمات الضرورية للشركات الناشئة والعمل على تطويرها من خلال توفير الخدمات الضرورية كالمكاتب والاستشارات الإدارية والمالية وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر وزيادة تدفق راس المال الى الداخل من خلال تشكيل الاتحادات الرامية الى استقطاب الاستثمار المحلى والاجنبي.

جدول (5) (حجم تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد الى لبنان خلال (1995- 2004) بالدولارات)

السنة	الاستثمار الأجنبي المباشر بملايين الدولارات
1995	35
1996	80
1997	150
1998	200
1999	250
2000	298
2001	249
2002	257
2003	258
2004	288
المجموع	2165

المصدر : (1 المؤسسة العربية لضمان الاستثمار : مناخ الاستثمار في الدول العربية 2005 ، الكويت ص121)

3-5-3 اهداف حاضنة بيرتيك :

أ- مساعدة لبنان على تطوير الموارد البشرية والوصول الى موقع الريادة في المجالات التي تشكل فيها المعرفة والموهبة البشرية أساس المشروعات .

ب- تحقيق الشراكة بين الصناعات الصغيرة والشركات الكبيرة لاسيما في المجالات ذات القيمة المضافة العالية .

ت- تعزيز القدرة التنافسية للصناعات المحلية بالجمع بين الوحدات الناشئة والشركات والتكنولوجيا الصغيرة والمتوسطة .

ث- تشجيع عودة المغتربين اللبنانيين .

ج- جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية .

ح- المحافظة على الدور الرائد للجامعات اللبنانية في دعم القطاع الصناعي وتعزيز الفكر الإبداعي من خلال تحويل البحوث الأساسية الى بحوث تطبيقية .

4.5.3 حاضنة الاعمال (NETAKEOFF).

تصنف حاضنة Netakeoff ضمن حاضنات الاعمال الافتراضية وهى شركة لبنانية لتكنولوجيا الانترنت تركز على مجالات متقدمة كالتجارة الاليكترونية بين الاعمال وتطوير البرمجيات والاتصالات ولديها مجلس استشاري وفريق اد بكافة أنشطة الحاضنة الافتراضية من حيث العمل كجهة وسيطة بين المشاريع الإنتاجية المحتضنة والمراكز البحثية كالجامعات ومراكز البحوث فضلا عن توفير الدعم التسويقي والإداري والفني والاستشاري في المجالات المختلفة .

وقد نمت هذه الحاضنة مع نشوء الاقتصاد القائم على المعرفة واستخدام التجارة اليكترونية كأداة فعالة لوصول الصناعات الصغيرة الى الأسواق العالمية .

واجهت حاضنة Netakeoff جملة من الصعوبات والتحديات هي :

1. انعدام الاستقرار السياسي والاقتصادي في لبنان .
2. الافتقار الى الدعم الحكومي .
3. نقص تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الإدارية
4. صعوبة الحصول على المعاملات الخاصة بالتجارة اليكترونية .

6.3 التجربة التركية حاضنة بناء :

تأسست حاضنة بناء في تركيا عام(2017 م) هدفها مساعدة المجتمعات النامية على تطوير الموارد البشرية والاقتصادية التي تحتاجها هذه المجتمعات لتحقيق النمو والازدهار ، وبالشراكة مع البنك الإسلامي ومنظمة سبارك ومنظمة قطر بما يتماشى مع اهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة عام(2015 م) وركزت على الأهداف الاتية للتنمية المستدامة :

الهدف 8:.العمل اللائق ونمو الاقتصاد، الهدف 9 : الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية ، الهدف 16 السلام والعدل والمؤسسات القوية ،الهدف 17 : عقد الشراكات لتحقيق الأهداف .

1.6.3 الخطوات التي اتبعتها حاضنة بناء لتحقيق

الأهداف : حاضنة بناء ـ الموقع الرسمي لحاضنة بناء لريادة الأعمال(binabi.org)

1. استقطاب الشركات والمشاريع الناشئة المتميزة من خلال منصة اليكترونية (E –BINA)
2. عمل تدريبات احترافية في ريادة الاعمال عن طريق توظيف افضل الخبراء والمناهج التدريبية
3. تقديم التوجيه والإرشاد بواسطة الاستعانة بنخبة تضم اكثر من(500) من المدربين والموجهين ذوى خبرة وكفاءة
4. تقديم الدعم لرواد الاعمال والتسريع للشركات الناشئة وتشبيكهم مع مصادر التمويل .
5. المؤامة والتشبيك مع مجموعة من البنوك والصناديق الاستثمارية لتمويل رواد الاعمال والمشاريع الناشئة .

2-6-3 البرامج التي اطلقتها حاضنة بناء :

1. في عام (2017) أسست الحاضنة بناء دولي للتنمية المستدامة و اطلاق برنامج و مبادرة بناء بشراكة بين بناء للتنمية ومؤسسة سبارك الهولندية وكذلك البنك الإسلامي ، والبرنامج الليبي للإدماج والتنمية .
2. في(2019 م) انطلاق حاضنة بناء في إسطنبول تركيا.
3. وفى عام (2020م) انطلاق منصة E-BINA الاليكترونية لتقديم خدمات الاحتضان والتدريب عن بعد .
4. وفى عام(2021م) تم اطلاق حاضنة بناء في طرابلس وحاضنة بناء في مقديشو .
5. وعام(2023 م) تأسس صندوق نماء للتمويل (اطلاق مبادرتي BINA –POPCAST,BINA-TAB-LAB) .
6. وفى خلال هذه السنوات قامت بتحقيق عدة اهداف وهى :

دعم اكثر من(515) مشروع ريادى .

- تدريب اكثر من(3000) متدرب على ريادة الاعمال .
- تامين اكثر من(2100) وظيفة لعاطلين عن العمل .
- عمل اكثر من(24) مسابقة لرواد الاعمال

جدول (6) المشاريع والاهداف التي حققتها حاضنة بناء في فروعها

	ليبيا	تركيا	الصومال
تامين فرص عمل مباشرة	243	172	285
تامين فرص عمل غير مباشرة	486	344	570
تأسيس واطلاق حاضنات اعمال	2	1	4
تدريب واعتماد خبراء ومرشدين	115	50	50
فتح أسواق مشاريع ناشئة	60	15	85
دعم رواد الاعمال	185	180	150
بناء قدرات مؤسسات	2	1	5
دعم أصحاب العمل الحر	185	80	160

المصدر : (حاضنة بناء ـ الموقع الرسمي لحاضنة بناء لريادة الأعمال -binabi.org)

المحور الرابع: النتائج والتوصيات

4-1 النتائج:

من خلال استعراض الباحثة للتجارب الدولية المختلفة لدور حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها :

1. اهتمت الدول محل الدراسة بتوفير بيئة مناسبة للمشاريع المحتضنة في داخل حاضنات الاعمال من بني تحتية، أدوات مكتبية، انترنت ، ووسائل الاتصال ، وغيرها من الموارد الضرورية .
2. تم تشجيع الاستثمار المحلى عبر تقديم فرص مشجعة لرجال الاعمال والشركات الكبيرة.
3. اعتمدت الدول محل الدراسة على أساس توفير مناخ استثماري يتسم بالاستقرار السياسي والأمني. اتفق مع دراسة (الهزانى ،2015) .
4. وضعت هذه الدول معايير استراتيجية لاختيار المشاريع المحتضنة داخل حاضنات الاعمال من حيث الجدوى الاقتصادية ومدى استيعابها للتكنولوجيا وتوزيعها الجغرافي وعدد سنوات مكوثها داخل الحاضنة.
5. برامج الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص في بعض الدول ساعدت على الرفع من الناتج المحلى لهذه الدول. اتفق مع دراسة (خليدة و فضيلة ، 2023).
6. تلقى الدول المساعدات الإنمائية الدولية المتعددة من المنظمات الدولية أدى الى نجاح عمل الحاضنات واستمرار الدعم المالي للمشاريع المحتضنة.

التكامل بين حاضنات الاعمال والجامعات والمراكز البحثية وفر فرص تدريب وخلق بيئية حقيقة ذات اتصال مباشر مع العمل التجاري. اتفق مع دراسة (بودرامة و الزهراء ، 2017). و(الوادى، 2010) .

7. أدت البحوث التطبيقية داخل الحاضنات الى المساهمة في ادخال تطورات جديدة على المناهج الدراسية لطلبة الجامعات
8. اختيار الكوادر الكفؤة من استشاريين واداريين ومختصي تسويق لإدارة حاضنات الاعمال وتوفير النصح والإرشاد الفني والإداري والتقني المشاريع المحتضنة قلل الفشل للمشاريع ومنحها قيمة اقتصادية كبيرة.

4-2 التوصيات :

استنادا الى ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج تتعلق بتجارب الدول المختلفة في حاضنات الاعمال ودورها في التنمية الاقتصادية ، ولأجل الاستفادة من هذه التجارب في البيئة الليبية وضعت الدراسة الحالية مجموعة من التوصيات يؤمل انه من خلال الاهتمام بتطبيقها في البيئة الليبية يتحقق تعزيز دور حاضنات الاعمال في ليبيا بما ينعكس على التنمية الاقتصادية والرفاه الاقتصادي ، واهم هذه التوصيات ما يلى :-

1. توفير بيئة إدارية تنظيمية ملائمة لحاضنات الاعمال.
2. تبسيط إجراءات تأسيس وتسجيل حاضنات الاعمال والتراخيص المتعلقة بها.
3. تشجيع الافراد ورجال الاعمال على المساهمة في انشاء حاضنات الاعمال .
4. تشجيع ودعم رواد الاعمال والمبتكرين أصحاب الشركات الناشئة الى الانضمام الى حاضنات الاعمال .
5. تشجيع الابتكار القائم على البحث العلمى وتسهيل التفاعل بين مخرجات البحث العلمى وعمل حاضنات الاعمال .
6. اصدار قوانين وتشريعات تضمن الملكية الفكرية بهدف حماية البيئة الابتكارية الوطنية وتوفير المناخ المناسب لها .
7. تسهيل انتقال البحثين في مجال البحث العلمى (الاكاديمي) الى بيئة الاعمال التجارية وضمان دخولهم في حاضنات الاعمال القائمة على تسويق نتائج البحث العلمى .
8. اتاحة وتسهيل إقامة الشراكات بين المؤسسات الاكاديمية والشركات الخاصة بهدف استغلال نتائج البحوث العلمية من خلال حاضنات الاعمال .
9. تسهيل حصول حاضنات الاعمال على تمويل من خلال توفير قروض ميسرة وبرامج دعم مالي .
10. توفير ضمانات حكومية للقروض وتسهيل الإجراءات المصرفية .
11. تسهيل الإجراءات الضريبية على الشركات الناشئة لتشجيعها على الاستثمار في حاضنات الاعمال .
12. اصدار التشريعات لجذب المستثمرين الأجانب في انشاء حاضنات الاعمال وتسهيل الإجراءات والتأشيرات .
13. عمل الشراكات بين الجهات الحكومية وتعزيز التعاون والتنسيق بينهم .
14. عمل شراكات دولية مع جهات داعمة ومتخصصة في عمل ومساندة حاضنات الاعمال .

قائمة المراجع :

الكتب :

1. البغدادي ،(2022). ريادة الاعمال مدخل متكامل وحالات دراسة وتطبيقات ، الطبعة الأولى ، Z-PRO INC USA.
2. كافى ، كافى ،(2020) ، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الاعمال ، الطبعة الأولى ، الدار الجزائرية ، الوراق للنشر والتوزيع .
3. نظير، (2018)، إدارة المشروعات الصغيرة، الطبعة الأولى ،دار ابن النفيس ، عمان ، الأردن .
4. جواد، البطاط ،(2017)، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الاعمال في دعمها وتطويرها، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
6. يونس، عبيس،(2015)،دور حاضنات الاعمال في تطوير المشاريع الصغيرة ، الطبعة الأولى ،دار الأيام للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .
7. أبو غزالة ،(2015)، إدارة المشاريع الصغيرة ، الطبعة الأولى ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
8. طشطوش ،(2012)، المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية ،الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
9. النجار، العلى ، (2010)، الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة ، الطبعة الثانية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
10. الحناوى ، محمد ،صالح ، واخرون ،(2001)، حاضنات الاعمال ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
11. مجلس التخطيط الوطنى الليبي ، (2013)،تطوير وتحديث الاستراتيجية الوطنية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة 2008-2018 ، طرابلس ، ليبيا .
12. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)، (1995)، حاضنات الاعمال التكنولوجيا.

المجلات العلمية والدوريات :

1. العزام ،أنور، موسي، صباح ،(2010) ، تأثير استخدام حاضنات الاعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن ، مجلة الاقتصاد والإدارة ،العدد الثالث والثمانون.
2. الوادي ، محمد ،(2010) ، دور حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة للتجربة الأردنية أبحاث اقتصادية وإدارية ، العدد السابع .
3. صالح ، احمدعلى ، (2010)، دور الحاضنات في تعزيز المشاريع الريادية اساسيات نظرية ووقائع ميدانية ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، العدد الأول .
4. الصويعى ، (2018) ، واقع حاضنات الاعمال في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة ، مجلة الدراسات الاقتصادية ، المجلد الأول ، العدد الرابع ، جامعة سرت ، كلية الاقتصاد .
5. عيسى ،(بدون تاريخ)، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر افاق وقيود ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، العدد السادس .
6. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)،(2003) ، بناء القدرات التكنولوجيا خلال القرن الحادى والعشرين في بلدان أعضاء في الاسكوا ، الأمم المتحدة ، نيويورك.
7. المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ،(2006)، مناخ استثمار في الدول العربية 2005 ، الكويت .

الرسائل العلمية :

1. خليدة و فضيلة ، (2024) ، دور حاضنات الاعمال في تحقيق الإقلاع الاقتصادي، رسالة ماجستير ،جامعة العربي الجزائر
2. الجهيمى ، (2022)، حاضنات الاعمال ودورها في دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسط ، رسالة ماجستير ، الاكاديمية الليبية ، بنغازى .
3. على ، (2020) ، حاضنات الاعمال ودورها في دعم رواد الاعمال ودعم التنمية الاقتصادية ، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والتجارة ، جامعة حلوان .
4. بدحى ، (2020) ، حاضنات الاعمال ودورها في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها ، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإدارية ، جامعة عدن ، اليمن .
5. بودامة والزهراء ، (2017) ، دور حاضنات الاعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار □ دراسة حالة حاضنة بياتنة ، الجزائر .
6. الهزانى ، (2015) ، دور حاضنات الاعمال في دعم رواد الاعمال والمشروعات الصغيرة ، دراسة مطبقة على حاضنة الاعمال في مدينة الرياض □ جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن - الرياض
7. الوادى ، (2010) ، دور حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية ، جامعة الزرقاء □ الأردن .
8. عيصانى ، (2013) ، دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة حاضنة ولاية عنابة) رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدى ، الجزائر .

9. بوزيد ، (2012)، دور المسير في تسيير الكفاءات البشرية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، علوم التسيير ، جامعة قاصدى ، الجزائر.

المواقع اليكترونية :

1. حاضنة بناء الموقع الرسمي لحاضنة بناء لريادة الأعمال(binabi.org)

المراجع الأجنبية : -

1. Mazzarol,T.,&Reboud,S.(2020).Entrepreneureship and Innovation in Large Firms.in Entrepreneureship and Innovation (pp,95129), Springer,Singapore.
2. St-Hiliaire,Wa.(2020).Applied Managing for ..